

معلقة الحارث بن حلزة اليشكري

| | | |
|----|--|---|
| 1 | رَبَّ تَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ التَّوَاءُ | أَدْتَنَّا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ |
| 2 | ءَ فَادَنْى دِيَارَهَا الْخَلْصَاءُ | بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةٍ شَمَا |
| 3 | قُ فِتَاقُ فَعَادِبُ فَالْوَقَاءُ | فَالْمَحْيَاةُ فَالصَّفَاحُ فَأَعْنَا |
| 4 | بُوبَ فَالشُّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ | فَرِيَاضُ الْفَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ |
| 5 | يَوْمَ دَلَّهَا وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ | لَا أَرى مَنْ عَهَدْتُ فِيهَا فَابْكِي أَلْ |
| 6 | رَ أَخِيرًا ثُلُوي بِهَا الْعَلْيَاءُ | وَبَعَيْنَيْكَ أَوْقَدْتُ هِنْدُ النَّا |
| 7 | بِخَزَازِي هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءُ | فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدِ |
| 8 | نَ بَعُودِ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ | أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَّصِي |
| 9 | إِذَا خَفَّ بِالثُلُوي النَّجَاءُ | غَيْرَ أَنِّي قَدْ اسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ |
| 10 | رَنَالِ دُويَّةِ سَفَاءُ | بِزُفُوفٍ كَأَنَّهَا هَفْلَةٌ أُمَّ |
| 11 | نَّاصُ عَصْرًا وَقَدَدْنَا الْإِمْسَاءُ | أَنْسَتْ نَبَأَهُ وَأَفْزَعَهَا الْفُ |
| 12 | قَعِ مَنِيبًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ | فَقَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوِ |
| 13 | سَاقِطَاتُ أَلُوتٍ بِهَا الصَّحْرَاءُ | وَطِرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقُ |
| 14 | نَ هَمٌّ بَلِيَّةٍ عَمِيَاءُ | أَتْلَهَى بِهَا الْهُوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنِ |
| 15 | ءِ خَطْبُ نُعْنَى بِهِ وَنَسَاءُ | وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَاثِ وَالْأَنْبَا |
| 16 | نَّ عَلَيْنَا، فِي قَيْلِهِمْ إِحْفَاءُ | إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو |
| 17 | بِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ | يَخْلُطُونَ الْبَرِيءَ مِمَّا بَدَى الدَّنْ |
| 18 | رَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ | زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْدِ |
| 19 | أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ | أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءَ فَلَمَّا |
| 20 | هَالِ خَيْلٍ خِلَالَ ذَاكَ رُغَاءُ | مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْدِ |
| 21 | عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ | أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمَرْقَشُ عَنَّا |
| 22 | قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ | لَا تَخْلُنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا |
| 23 | نَا حُصُونٌ وَعِزَّةٌ فَعَسَاءُ | فَبَقِينَا عَلَى الشَّنَاءَةِ تَنْمِي |

| | | |
|----|--|---|
| 24 | س فِيهَا تَعْيِظُ وَإِبَاءُ | قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْيُونَ النَّدَى |
| 25 | عَنْ جَوْنًا يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ | وَكَأَنَّ الْمُنُونَ تَرْدِي بِنَا أُرْ |
| 26 | ثُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءُ | مُكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرُ |
| 27 | سَا إِلَيْنَا تُشْفَى بِهَا الْأَمْلاءُ | أَيُّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فَأَدُّوهُ |
| 28 | قَبِ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ | إِنْ نَبَسْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةٍ فَالصَّا |
| 29 | سُ وَفِيهِ الْإِسْقَامُ وَالْإِبْرَاءُ | أَوْ نَفْسْتُمْ فَالْتَفَشْ يُجَسِّمُهُ النَّا |
| 30 | مَضَّ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا الْأَقْدَاءُ | أَوْ سَكْتُمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَعْد |
| 31 | تُثْمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ | أَوْ مَعْنُومًا نُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدَّ |
| 32 | سُ غَوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ عَوَاءُ | هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهَبُ النَّا |
| 33 | رَيْنَ سَيْرًا حَتَّى نَهَاهَا الْجِسَاءُ | إِذْ رَفَعْنَا الْجِمَالَ مِنْ سَعَفِ الْبَحْ |
| 34 | نَا وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمِ إِمَاءُ | ثُمَّ مَلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْرَمَ |
| 35 | لَ وَلَا يَنْفَعُ الدَّلِيلَ النَّجَاءُ | لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّهْ |
| 36 | رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ | لَيْسَ يُنْجِي الَّذِي يُوَأْتِلُ مِنَا |
| 37 | مَلَكُ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ | فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى |
| 38 | جَدُّ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ | مَلِكُ الْأَضْرَعِ الْبَرِّيَّةِ لَا يُو |
| 39 | تَتَعَاشَرُوا فِي التَّعَاشِيِ الدَّاءِ | فَاتْرَكُوا الطَّيِّخَ وَالتَّعَاشِيِ وَإِمَا |
| 40 | مَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفْلَاءُ | وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قَدَّ |
| 41 | فُضُّ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءُ | حَدَرَ الْجَوْرَ وَالتَّعَدِّيَّ وَهَلْ يَدُ |
| 42 | مَا اسْتَنْرَطْنَا يَوْمَ اخْتَلَفْنَا سَوَاءُ | وَاعْلَمُوا أَنَّنَا وَإِيَّاكُمْ فِيهِ |
| 43 | تَرُّ عَنْ حُجْرَةِ الرَّبِيبِ الضُّبَاءُ | عَنَّا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعْد |
| 44 | نَمَّ غَازِيَهُمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ | أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِبْدَةٍ أَنْ يَعْ |
| 45 | طَ بِجَوْرِ الْمَحْمَلِ الْأَعْبَاءُ | أَمْ عَلَيْنَا جَرَى إِيَادٍ كَمَا نِيدُ |
| 46 | سَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْنَا أُنْدَاءُ | أَمْ عَلَيْنَا جَرَى فُضَاعَةٍ أَمْ لِيْ |
| 47 | مِنْكُمْ إِنْ غَدَرْتُمْ بُرَاءُ | أَمْ جَنَائِيَا بَنِي عَتِيقٍ قَائِيَا |
| 48 | هَمْ رِمَاحُ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءُ | وَتَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِي |

| | | |
|----|---|--|
| 49 | جِعْ لَهُمْ شَامَهُ وَلَا زَهْرَاءُ | ثُمَّ جَاؤُوا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرُ |
| 50 | سُ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَاءُ | لَيْسَ مِنَّا الْمَضْرِبُونَ وَضَلَّ قَيْدُ |
| 51 | بِنَهَابٍ يَصُمُّ مِنْهَا الْحَدَاءُ | تَرَكَوهُمْ مُلْحَبِينَ وَأَبُوا |
| 52 | جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ | أَمْ عَلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةَ أَمْ مَا |
| 53 | ءِ نِطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ | لَمْ يُحْلُوا بَنِي رِزَاحٍ بَبْرَقًا |
| 54 | رِ وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلَ الْمَاءُ | ثُمَّ قَاوُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظُّهُ |
| 55 | لٌ عَلَيْهِ إِذَا أُصِيبَ الْعَقَاءُ | مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلَبِي فَمَطَلُوا |
| 56 | ذِرْهُلٌ نَحْنُ لَا بِنَ هِنْدٍ رِعَاءُ | كَتَكَالِيفٍ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُنْدُ |
| 57 | نَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ | إِذْ أَحَلَّ الْعَلِيَاءَ قُبَّةَ مَيْسُو |
| 58 | كُلٌّ حَيٌّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ | فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاظِيَّةٌ مِنْ |
| 59 | بِهِ بَلَعٌ تَشْفَى بِهِ الْأَشْفِيَاءُ | فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللَّ |
| 60 | هُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ | إِذْ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ |
| 61 | رَفَعَ الْآلُ شَخْصَهُمْ وَالضَّحَاءُ | لَمْ يَعْرِوْكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ |
| 62 | عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِدَاكَ انْتِهَاءُ | أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمَبْلُغُ عَنَا |
| 63 | غَيْرُ شَكٍّ فِي كُلِّهِنَّ الْبَلَاءُ | إِنَّ عَمْرًا لَنَا لَدَيْهِ خِلَالُ |
| 64 | شَيْ وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ النَّئَاءُ | مَلِكٌ مُفْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَمُ |
| 65 | لُ وَتَأْبَى لَخِصْمِهَا الْإِجْلَاءُ | إِرْمِيٍّ بِمِثْلِهِ جَالَتْ الْخَيْدُ |
| 66 | تُ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ الْقَضَاءُ | مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ أَيَا |
| 67 | عَتٌ مَعَدٌّ لِكُلِّ حَيٍّ لِيَوَاءُ | أَيُّهُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَا |
| 68 | قَرَضِي كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ | حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْتِمِينَ بِكَبْشِ |
| 69 | هَاهُ إِلَّا مُبْيِضَةٌ رَعْلَاءُ | وَصِيَّتٍ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنْدُ |
| 70 | رُجٌ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ | فَرَدَدْنَاهُمْ بَطْعُنَ كَمَا يَخُذُ |
| 71 | نَ شِيْلَالًا وَدُمِّيَ الْأَنْسَاءُ | وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى حَزْمِ تَهْلَا |
| 72 | هَزُ فِي جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ | وَجَبَّهْنَاهُمْ بَطْعُنَ كَمَا تُنْدُ |
| 73 | وَمَا إِنَّ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُ | وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ |

| | | |
|----|--|---|
| 74 | ولهُ قَارِسِيَّةٌ خَضِرَاءُ | ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِي ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ |
| 75 | وربيعٌ إن شَمَرَتْ عَبْرَاءُ | أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ وَرَدُّ هَمُوسٍ |
| 76 | لَهُ بَعْدَمَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعِنَاءُ | وَفَكَّكْنَا غُلًّا امْرِيءِ الْقَيْسِ عُدَّ |
| 77 | ذِرْ كَرَهَا إِذَا لَا تُكَالُ الدِّمَاءُ | وَأَقْدَنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بِالْمُدِّ |
| 78 | لِكِ كِرَامٍ أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ | وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلا |
| 79 | سِ عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفُوءٌ | وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنُ آلِ بَنِي الْأَوْ |
| 80 | وَأَشِلَالًا وَإِذْ تَلْظِي الصَّلَاءُ | مَا جَزِعْنَا تَحْتَ الْعُجَاغَةِ إِذَا وَلَّ |
| 81 | مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتَانَا الْحِيَاءُ | وَوَلَدْنَا عَمْرُو بْنَ أُمِّ أَنْاسٍ |
| 82 | مِ قَلَاءٍ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ | مِثْلَهَا نُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوِّ |
| 83 | قِ لَا رَأْفَةَ وَلَا إِيقَاءُ | ثُمَّ خَيْلٍ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ الْغَلَاءِ |
| 84 | مِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبِلَاءِ بِلَاءُ | وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ |